

الباب الأول

المقدمة

أ- خلفية البحث

للغة دور مهم جدا في حياة الإنسان، لأن بين الإنسان واللغة لا يمكن تفصيلهما. حتى يقال أن اللغة هي ملك الإنسان الذي يوحد بمالكه. اللغة تظهر دائما في جميع جوانب وأنشطة الإنسان فهذا واقعي. وليس هناك نشاط واحد من أنشطة الناس لا يرافق بحضور اللغة، تبادل كل شخص المعلومات، وبلغ الرغبة، والرأي، وأقام صلات في تأدية رغبته.

قال مصطفى الغلاييني عن اللغة: "اللغة ألفاظ يعبر بها كل قوم عن مقاصدهم".¹ واللغة العربية وهي إحدى اللغات المهمة في العالم، يتكلم بها فوق من مائتان وألف مليون أمة (Ghazzawi, 1992). هذه اللغة تستعمل رسميًا حوالي عشرين بلدة. لأن اللغة العربية لغة القرآن وهدى لدين الاسلام في العالم.²

وكما قال مصطفى الغلاييني أيضا أن اللغة العربية هي الكلمات التي يعبر بها العرب عن أغراضهم. وقد وصلت إلينا من طريق النقل. وحفظها لنا القرآن الكريم وللأحاديث الشريفة، وما رواه الثقات من منشور العرب ومنظومهم.³

اللغة العربية عنده دور مهم جدا، لا سيما لأمة الاسلام. لأنها لغة العلوم الدينية كالتفسير، والحديث، والفقه، والتوحيد تكتب باللغة العربية، والعلوم الأخرى كالتاريخ، وكالعلم الاقتصاد، والسياسة تستعمل باللغة العربية أيضا.⁴

¹ مصطفى الغلاييني، *جامع الدروس اللغة العربية*، (بيروت - لبنان: دار الفكر، ٢٠٠٧ م)، ص. ٧.

² Azhar Arsyad, *Bahasa Arab dan Metode Pengajarannya*, (Yogyakarta: Pustaka Pelajar Offset, 2010), Cet. III, hlm. 1.

³ المرجع السابق، ص. ٧.

⁴ Ahmad Muhtadi Anshor, *Pengajaran Bahasa Arab Media dan Metode-metodenya*, (Yogyakarta: Sukses Offset, 2009), Cet. I, hlm. 1.

واللغة العربية أيضا هي هداية كبيرة التي أنعم الله سبحانه وتعالى للمسلمين. واللغة العربية لها خصائص عظيمة. وخاصتها العليا أنها لغة دين الاسلام ولا يمكن أن يفصل من أمته إلى يوم القيامة. لأن اللغة العربية وسيلة الاتصال بين عبده وربّه بوسيلة العبادة وهي الصلاة والذكر وقراءة القرآن، واللغة العربية كما قال تعالى في القرآن الكريم في سورة يوسف : ٢، **إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ** ﴿٢﴾ ومن تلك الآية، نفهم أن القرآن نزل بالعربية. ولنفهم القرآن وجب علينا أن نستولي اللغة العربية.

في تعليم اللغة العربية، تعليم المفردات هي شئ فعليا في تنمية وتطوير اللغة العربية. لأن تعليم المفردات لم يفصل من أربع المهارات اللغوية وهي مهارة الاستماع، مهارة التكلم، مهارة القراءة، ومهارة الكتابة.

و في تعليم اللغة العربية أيضا أربع المهارات التي لا بد للمتعلم استيلائها وهي:

١- مهارة الاستماع،

٢- مهارة التكلم،

٣- مهارة القراءة،

٤- مهارة الكتابة.

وهدف مادة الاستماع هو أن يستطيع الطلبة لتعريف أصوات اللغة العربية بصحيحة. والاستماع عامة هو أن يستطيع الطلبة لفهم الكلام في اللغة العربية، إما اللغة اليومية أو اللغة الرسمية.^٥

والكلام في اللغة الثانية من المهارات الأساسية التي تمثل غاية من غايات الدراسة اللغوية. وإن كان هو نفسه وسيلة الاتصال من الآخرين باللسان صحيحة وفصيحة.^٦

⁵Ahmad Izzan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Bandung: Humaniora, 2011), hlm. 34.

⁶Ulin Nuha, *Metodologi Super Efektif Pembelajaran Bahasa Arab*, (Yogyakarta: Diva Press, 2012), hlm. 99.

والقراءة وهي قدرة الطلبة لقراءة في مادة التعليم بالمخارج واللهجات صحيحة.^٧ والكتابة وسيلة من وسائل الاتصال اللغوي بين الأراد، مثلها في ذلك مثل الكلام والقراءة. إنها كما نعلم ضرورة اجتماعية لنقل الأفكار. والوقوف على أفكار الآخرين، على إمداد بعدي الزمان والمكان. ولقدرة الطلبة ماهرة في الكتابة الحروف والجملة اللغة العربية بصحيحة وجميلة.^٨

ولكن لا يكفي للطلبة أن يقدروا على أربع مهارات فقط، بل ينبغي لهم أن يسيطروا على عناصر اللغة المهمة في تدريس اللغة العربية. وعناصر اللغة هي الاصوات والتركيب والمفردات

ليست القضية في تعليم المفردات أن يتعلم الطلبة نطق حروفها فحسب، أو فهم معناها مستقلة فقط، أو معرفة طريقة الاشتقاق منها، أو مجرد وصفها في تركيب لغوي صحيح.^٩ في المعنى للحصول على المهارة في اللغة، لا يكفي للطلاب أن يحفظ المفردات الكثيرة فقط.^{١٠}

في تعليم اللغة لا ينفك ما يسمى بتعليم المفردات، لأن تعليم المفردات إحدى عناصر مهمة في تعليم اللغة نفسه.^{١١}

المفردات هي مكونة من مكونات اللغة التي يجب أن يقدر المتعلم اللغات الأجنبية ليكون قادرا على اكتساب كفاءة الاتصال مع تلك اللغة.

ومن أهداف الأساسية في تعليم المفردات الجديدة لغة العربية هي كما يلي:

أ) يعرف المفردات الجديدة للطلبة بوسيلة القراءة أو فهم المسموع.

⁷Ahmad Muhtadi Anshor, *Pengajaran Bahasa Arab Media dan Metode-metodenya*, hlm. 10.

⁸Acep Hermawan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Bandung: Remaja Rosdakarya, 2014), hlm. 116.

⁹رشدي أحمد طعيمة، *تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها مناهجه وأساليبه*، (مصر: جامعة المنصورة،

١٩٨٩)، ص. ١٩٤.

¹⁰Ahmad Fuad Effendy, *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab*, (Malang: Misykat, 2005), cet ke-3, hlm. 50.

¹¹Syaiful Mustofa, *Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Inovatif*, (Malang: UIN Maliki Press, 2011), hlm. 61.

ب) يدرس الطلبة من نطق المفردات بصحيحة.

ج) لتفهم معنى المفردات في الجملة.^{١٢}

أما من حيث الاصطلاح المفردات هي جمع من مفردة وهي مجموعة مفردات اللغة، والمفردات هنا أي مفردات اللغة العربية.^{١٣}

ولقد لاحظت الباحث أن بعض الطلبة في الصف الثامن بمدرسة المتوسطة الإسلامية بمعهد الفرقان العصري محمدية الثالثة بنجرماسين عندما يريدون أن يتكلموا ويترجموا النصّ ويعبروا أفكارهم فشعروا الصعوبة وأحيانا وجد في بعض الطلبة لم يقدروا في حفظ الكلمات العربية، من ناحية الأخرى لا شكل جملة المفيدة.

وتنفيذ تعليم اللغة العربية التي ما دام ينفذ لا تزال غير قادر على مراعاة الطلبة لنشطة في تعليم اللغة العربية خصوصا لطلبة الصف بمدرسة المتوسطة الإسلامية بمعهد الفرقان العصري محمدية الثالثة بنجرماسين أكثر تعليم المفردات طلبة على أن ينفذ بتمارين المكتوبة والقراءة فقط، حتى يتكاسل الطلبة ويملوا لأن يأمرؤا بالتحفيظ والقراءة أو الترجمة. بسبب ذلك يأتّر نقصا نشاطتهم في التعليم. فيرجون بعملية التعليم والمادة المناسبة، حتى العملية التعليمية فعالة ومفرحة. ويختار الباحث المفردات، لأن المفردات مهمة للطلبة قبل أن يعرف المهارات الأربع والمفردات أساسية في فهم اللغة العربية.

في مدة الآن تعليم اللغة العربية اتجاهاه الملل عند الطلبة، لان تعليمه رتابةً، ليس شئ ممتعة في تعليم اللغة العربية، وبذلك لا يخطأ اختيار الشئ الجديد في تعليم اللغة العربية وهي باستعمال الوسيلة.

هذه المشاكل ينبغي للمدرسة أن تختار وتعين وسيلة التعليم المناسبة يمكن أن تطبيق لتشجيع الطلبة في العملية التعليم في اللغة العربية هو واحد منها بوسيلة تعليم

¹² Abdul Hamid, *Mengukur Kemampuan Bahasa Arab Untuk Studi Islam*, (Malang: UIN-Maliki Press, 2010) Cet. I, hlm. 33.

¹³ منير بعلبكي، *المورد الأساس قاموس انكليزي، عربي*، (لبنان: دار العلوم للملايين ٢٠٠٢)، ص.

اللغة العربية. وسيلة تعليم اللغة هي طريقة لتقديم المواد التعليمية للطلبة لكي يحصل إلى فهم ومفهوم المعين.

ووسيلة تعليم اللغة كثيرة جدا، خصوصا في تعليم اللغة العربية أيضا يستعمل وسيلة التعليمية الموافقة في المكان. أما الوسيلة يستعمل وهي الكلمات المتقاطعة. متصلا بذلك، يستعمل هذه وسيلة لإتقان المفردات لدى طلبة.

وسيلة اللغوية يمكن استخدام كما عمل لإتقان المفردات الطلبة. بهذه الوسيلة يرجى أن يتيقظ الطلبة في قبول الدروس من المدرس أو المدرسة. وبهذه الوسيلة أيضا يمكن استخدام كتنوع ليشعر الطلبة سعيدة ومفرحة ومتحمسة في قبول التعليم. بالإضافة وأهدافها هذه الوسيلة هي لبنى قدرة الطلبة على إتقان المفردات.

في عملية تعليم المفردات بعض الطلبة صعبة في تذكرة المواد المدروسة، كما وجد الباحث في تطبيق التدريس الثاني بمدرسة المتوسطة الإسلامية بمعهد الفرقان العصري محمدية الثالثة بنجرماسين ليعدل الصعوبات ذلك، يختار الباحث وسيلة الكلمات المتقاطعة ليمكن الطلبة تذكرة المواد المدروسة بمدرسة المتوسطة الإسلامية بمعهد الفرقان العصري محمدية الثالثة بنجرماسين.

اسنادا بنتيجة الملاحظة الذي أقامها الباحث والمقابلة مع الطلبة ومدرسة اللغة العربية حصلت المعلومات أن قدرة الطلبة على المفردات لا تزال أقل. إن في تعليم اللغة العربية كذلك مهم جدا. وفي الواقع، بعض الكبيرة من الطلبة كثيرهم لا إتقان المفردات جيدا. وهذا ممكن بسبب قلة متنوعة في استخدام الطريقة أو الوسيلة في عملية التعليمية. حتى بسبب لا يقبل الطلبة بالتعليم باللغة العربية.

إلى الواقع السابق يريد الباحث البحث التجريبي باستخدام الوسيلة الكلمات المتقاطعة في تعليم المفردات اللغة العربية الصف الثامن بمدرسة المتوسطة الإسلامية بمعهد الفرقان العصري محمدية الثالثة بنجرماسين.

لعل الطلبة لا يزال المتهمين في تعليم، وبالأخص في تعليم المفردات اللغة العربية. احدى من الأسباب، أختار الباحث على الوسيلة الكلمات المتقاطعة، لأنها سهولة في صنعة وتطبيق على التعليم. وأن هذه الوسيلة جديدة يستعمل في هذه المدرسة. وذاكرة هذه الوسيلة سهلة يستعمل للطلبة. وأن الطلبة يحب ويفرح في التعليم اللغة العربية بالوسيلة.

وفي املاء الكلمات المتقاطعة في تعليم اللغة خصوصا في تعليم اللغة العربية في اختيار الموضوع مزيدة في المفردات بأنواع الموضوع المختلفة كالبيت، والجسم/البدن، والملابس، أو الطعام أو غير ذلك.

وينظر إلى وظيفة الكلمات المتقاطعة هي أن تستيقظ الأعصاب في العقل الذي يعطى تأثير التجديد الذاكرة حتى وظيفة العقل إعادة للاستمرار في التعلم مع استراحة وسهولة. عملية تعليم اللغة العربية في حالة الاستراحة فالمادة التي يعلم المدرس أو المدرسة أكثر دخيلا ويصيب في العقل حتى التعليمية أكثر فعالية وهناك الكثير من الوسائل التي يمكن استخدامها والاستفادة من المدرس أو المدرسة في تعليم المفردات، وطبعا هذا الحال تعلقا في المستوى على عملي المدرس اللغات والإبتكاري والتجديد لهم.

اسنادا خلفية المشكلات ورأى الباحث هذه المسألة ودورها أنها مهمة جدا مع فائضتها، حتى أن يشجع الباحث للبحث الدقيق ثم بموضوع "فعالية استخدام وسيلة الكلمات المتقاطعة (Teka-Teki Silang) في تعليم المفردات لدى طلبة الصف الثامن بمدرسة المتوسطة الإسلامية بمعهد الفرقان العصري محمديّة الثالثة بنجرماسين".

ب- التحديد الإجرائي

لإحتذار الخطأ في فهم الموضوع السابق فحدد الباحث المصطلحات الموجودة في هذا الموضوع:

- ١- فعالية، فاعلية، تأثير^{١٤} هي كل الشيء يحصل على أسبابه. فعالية يقصود الباحث هنا هي تعليم المفردات بوسيلة الكلمات المتقاطعة سيكون فعالاً بنظر نتيجة اختبار البعدي مرتفعة من نتيجة اختبار القبلي.
- ٢- الكلمات المتقاطعة هي الوسيلة من الوسائل التعليمية، هي صورة وفيها صندوق تربيعةً، تلك الصناديق بعضها باللون الأبيض وبعضها الأسود، وفي اللون الأبيض يرقم لعلامة الأجوبة. وفائدة هذه الوسائل طريقة لتمارس إتقان المفردات ومهارة القراءة.^{١٥}
- ٣- المفردات هي الكلمات التي في الجمل ولها معنى. هي المستعملة في النصوص حتى تصير جملة مفيدة في تعليم اللغة العربية. واحدى الأهداف في تعليم المفردات اللغة العربية بمدرسة المتوسطة الإسلامية بمعهد الفرقان العصري محمدية الثالثة بنجرماسين أن يستطيعوا ذكر المفردات ويكتبوا في الكلمات المتقاطعة بمادة المهنة.

ج- أسئلة البحث

مناسبة لخلفية المسائل السابقة، فأسألتها هي هل نتيجة في تعليم المفردات لدى طلبة الصف الثامن باستخدام وسيلة الكلمات المتقاطعة أجود؟

¹⁴Ali Ahmad Zuhdi Muhdlor, *Kamus Konteporer Arab-indonesia*, (Yogyakarta: Multi Karya Grafika), Cet. IV, hlm. 1399

¹⁵M. Khalilullah, *Jurnal Pemikiran Islam, Permainan Teka-Teki Silang Sebagai Media Dalam Pembelajaran Bahasa Arab (Mufradat)*, Vol. 37, No.1 Januari-Juni 2012, http://www.bahasaarabsdit.com/2009/07/teka-teki-silang-dalam-pembelajaran-pembelajaran_09.html?m=0, 22 Mei 2017, 09:24 PM.

د- أهداف البحث

أما أهداف هذا البحث فهي لمعرفة نتيجة في تعليم المفردات لدى طلبة الصف الثامن باستخدام وسيلة الكلمات المتقاطعة أجود.

هـ- أهمية البحث

المرجو في أهمية البحث أن نتائج البحث تكون:

١- للمعلم

أ) أن يزيد طرز التعليم في عملية التعليم في تعليم اللغة العربية وبالخاص في تعليم المفردات.

ب) المادة معلومات مفيدة للمعلم ف تحسين النموذج تعليم حتى أنه يمكن تحسين نظام تعليم اللغة العربية تحقيق الهدف الأقصى.

ج) يفيد للمدرّس على المعلومات والمقارنات في اختيار وسائل التعلم المتصل لزيادة الأنشطة ونتائج تعلم الطلبة في اللغة العربية.

٢- للطلبة

أ) يساعد الطلبة في سيطرة مفردات اللغة العربية.

ب) ترقية تحصيل الطلبة في التعلم، نحو تفاهم واتقان.

ج) ترقية نشاط الطلبة في التعلم.

٣- للمدرسة

هذا البحث يمكن أن تقدم مساهمة مفيدة في ترقية التعلم اللغة العربية في المدارس خصوصا في هذه المدرسة.

٤- للجامعة

أ) معلومات جوهرية وما همة الأفكار لقسم اللغة العربية.

(ب) مادة مقرّوة وخزنة للبحث العلم وللمكتبة المركزية جامعة أنتساري الإسلامية الحكومية بنجرماسين ومكتبة كلية التربية ومكتبة الجامعة.

و- أسباب اختيار الموضوع

تأسس الباحث على المعلومات السابقة من مدرّسة اللغة العربية من مدرسة محمدية الثالثة المتوسطة الإسلامية بمعهد الفرقان العصري بنجرماسين في التعليم على أنهم نسيان في حفظ المفردات.

وقد عرفنا كالمدرّس أو المدرّسة أن استعمال الوسائل التعليمية مهم جدا في التعليم، لا سيما في تعليم المفردات لدى الطلبة في إحدى المهارات اللغوية الأربع. يحتاج مدرسون اللغة العربية إلى الوسائل التعليمية عند تعليم المهارات الأربع، كي يسهل المدرسون ويكون الطلبة يشعرون العاشق والمفرحة في التعليم.

والمفردات أحد مواد اللغة العربية الكثيرة. وتعليم المفردات في تلك المدرسة نادرة بالوسائل. فيجرب الباحث استخدام وسيلة الكلمات المتقاطعة في المفردات هناك. يرجو الباحث عسى هذا التعليم ليسهل تذكرة المفردات لدى طلبة الصف الثامن في تعليم المفردات بالمدرسة. ولأن هذه المدرسة نموذج لتلك المدرسة الأخرى، يستعمل هذه الوسيلة إن كانت متوفرة، وإلا فلا.

ز- المسلّمات الأساسية وفرضية البحث

١- المسلّمات الأساسية

بناء على أهداف البحث، ومسائله والإطار النظري في هذا البحث فالباحث رمزت المسلّمات الأساسية أي أن استخدام الكلمات المتقاطعة مؤثر ومسهل للطلبة في تعليم المفردات.

٢- وفرضية البحث

أ) **فرضية البديلة (H_a)** يوجد الاختلاف بين مستوى نتيجة الطلبة باستخدام وسيلة الكلمات المتقاطعة في تعليم المفردات ومستوى نتيجة الطلبة بدون استخدام وسيلة الكلمات المتقاطعة في تعليم المفردات لدى طلبة الصف الثامن بمدرسة المتوسطة الإسلامية بمعهد الفرقان العصري محمدية الثالثة بنجرماسين.

ب) **فرضية الصفرية (H_o)** أي لم يوجد الاختلاف بين مستوى نتيجة الطلبة باستخدام وسيلة الكلمات المتقاطعة في تعليم المفردات ومستوى نتيجة الطلبة بدون استخدام وسيلة الكلمات المتقاطعة في تعليم المفردات لدى طلبة الصف الثامن بمدرسة المتوسطة الإسلامية بمعهد الفرقان العصري محمدية الثالثة بنجرماسين.

ط- هيكل البحث

ليكون هذا البحث هيكلًا، قسمه الباحث إلى خمسة أبواب، ولكل باب مباحث خاصة ترتبط بعضها بعضًا، فيما يلي:

الباب الأول: فيه مقدمة تحتوي على خلفية البحث والتحديد الإجرائي وأسئلة البحث وأهداف البحث وأهمية البحث وأسباب اختيار الموضوع والمسلمات الأساسية وفرضية البحث وهيكل البحث.

الباب الثاني: فيه البحث العام عن الإطار النظري لمحتوى، وهي: تعريف المفردات وأنواع المفردات وأساليب توضيح معنى المفردات ووسيلة الكلمات المتقاطعة.

الباب الثالث: يشتمل منهج البحث من نوع ومدخل البحث وتصميم البحث وموضوع البحث ومجتمع البحث وعينته والبيانات ومصادرها وأساليب جمع البيانات وتصميم القياسات وأسلوب تحليل البيانات.

الباب الرابع: يشتمل تحليل البيانات ومناقشتها يتألف من لمحة عن ميدان البحث وتنفيذ اللغة العربية في المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية وتقديم البيانات وتحليل البيانات وتفسيرها.

الباب الخامس: يشتمل الخاتمة يتألف من خلاصة البحث وتوصيات البحث.